



لِيَصْرَ لَحْمَهُ أَطْرَى  
مِنْ لَحْمِ الطِّفْلِ،  
وَأَتَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّةَ  
الشَّبَابِ.

أيوب ٣٣:٢٥

فمِثْلَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي دَاخِلِهِ، أُعْطِيَ الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي دَاخِلِهِ. الْإِنْسَانُ. لَا تَتَفَاجَأُوا مِنْ ذَلِكَ، فَسَيَأْتِي وَقْتُ يَسْمَعُ فِيهِ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ فَيَخْرُجُونَ: الَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ سَتَكُونُ قِيَامَتُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ سَيِّئٌ سَتَكُونُ قِيَامَتُهُمْ إِلَى الْحِسَابِ. أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ عِنْدِي. فَأَنَا أَحَاسِبُ عَلَى أَسَاسِ مَا يَقُولُهُ لِي الآبُ، وَمُحَاسَبَتِي عَادِلَةٌ

يوحنا ٥:٢٦-٣٠

أَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَخُوكِ سَيَقُومُ». قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَأَمَّنَ بِي لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. هَلْ تُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ؟». أَجَابَتْهُ: «نَعَمْ، يَا رَبِّ. أَنَا أُؤْمِنُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الَّتِي إِلَى الْعَالَمِ».

يوحنا ١١ : ٢٥-٢٧

سَمِعُوا، سَأُخْبِرُكُمْ سِرًّا مُقَدَّسًا: لَنْ نَنَامَ كُلُّنَا نَوْمَ الْمَوْتِ، وَلَكِنْ كُلُّنَا سَنَتَغَيَّرُ، فِي لَحْظَةٍ، فِي غَمْضَةِ عَيْنٍ، خِلَالَ النَّفْخِ فِي الْبوقِ الْآخِرِ. فَالْبوقُ سَيُصْدِرُ صَوْتًا، فَيُقَامُ الْأَمْوَاتُ وَلَنْ يَكُونَ مُمَكِّنًا أَنْ يَفْسُدُوا، وَنَحْنُ سَنَتَغَيَّرُ. فَهَذَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَفْسُدَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ الْفَسَادِ، وَهَذَا الْفَانِي لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَلْبَسَ الْخُلُودَ. وَلَكِنْ حِينَ يَلْبَسُ هَذَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَفْسُدَ عَدَمَ الْفَسَادِ، وَحِينَ يَلْبَسُ هَذَا الْفَانِي الْخُلُودَ، عِنْدَئِذٍ يَتَحَقَّقُ الْكَلَامُ الْمَكْتُوبُ: «الْمَوْتُ يُزَالُ إِلَى الْأَبَدِ». «أَيْنَ يَا مَوْتُ انْتِصَارُكَ؟! أَيْنَ يَا مَوْتُ شَوْكُوكُ؟!». الشَّوْكَةُ الَّتِي تُنتِجُ الْمَوْتَ  
!يِ الْخَطِيئَةِ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ الشَّرِيعَةُ. وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ، لِأَنَّهُ يَمْنَحُنَا النَّصْرَ بِوَسِطَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

الرسالة الأولى في كورنثوس ٥١:٥١-٥٧

لهذا السَّبَب، زادَ إصرارُ اليهودِ أن يَقتُلوه. فهو بِنَظَرِهِم لم يَكُنْ يَكسِرُ شَريعَةَ السَّبَبِ فَفَقَط، بل أَيضًا يُساوي نَفْسَهُ بِاللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَدَعُو اللَّهَ أَبَاهُ.

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «صِدْقًا صِدْقًا أَقُولُ لَكُمْ: لا يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعمَلَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ عِنْدِهِ، بل يَعمَلُ فَفَقَط ما يَرى أَنَّ الآبَ يَعمَلُهُ. فَكُلُّ ما يَعمَلُهُ الآبُ، يَعمَلُهُ الابْنُ أَيضًا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

الطَّرِيقَةِ. فَالآبُ يُحِبُّ الابْنَ وَيُريهِ كُلَّ ما يَعمَلُهُ، وَسَيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ كِى تَندهِشُوا. فَمِثْلَما يُقيمُ الآبُ الأَمواتِ وَيُعْطِيهِمُ الحَياةَ، الابْنُ أَيضًا يُعْطِي الحَياةَ لِمَنْ يُريدُ. فَالآبُ لا يُحاكِمُ أَحَدًا، بل سَلَّمَ كُلَّ الحِسابِ لِلابْنِ، لِكِى يُكرِمَ الجَميعُ الابْنَ مِثْلَما يُكرِمونَ الآبَ. فَمَنْ لا يُكرِمُ الابْنَ لا يُكرِمُ الآبَ الَّذِي أَرسَلَهُ. صِدْقًا صِدْقًا أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَسمَعُ كَلامي وَيُؤمِنُ بِالَّذِي أَرسَلَنِي لَهُ حَياةً أَبَدِيَّةً، وَهُوَ لا يُحاكِمُ بل يَكُونُ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ المَوْتِ إِلَى الحَياةِ.

يوحنا ٥ : ١٨ - ٢٤

وَرَأَيْتُ الأَمواتِ، العُظَماءَ والقَليلِي الأَهَمِّيَّةَ، واقِفِينَ أَمامَ العَرشِ، وَفُتِحَتْ كُتُبُ. وَفُتِحَ كِتابُ آخَرُ هُوَ كِتابُ الحَياةِ. وَبِناءٍ عَلَى ما هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الكُتُبِ، تَمَّتْ مُحاسِبَةُ الأَمواتِ بِحَسَبِ أَعْمالِهِمْ. وَسَلَّمَ البَحْرُ الأَمواتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ المَوْتُ والقَبْرُ الأَمواتِ الَّذِينَ فِيهِمَا، وَصَدَرَتْ أَحكامُ لِكُلِّ واحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمالِهِ.

رؤيا يوحنا ٢٠: ١٢ - ٢١٥

وَسَيَمَسُحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيونِهِمْ، وَالمَوْتُ لَنْ يَعودَ مَوْجودًا. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ حُزْنٌ وَلا صُراخٌ وَلا وَجَعٌ فِي ما بَعْدَ. فَالأُمورُ السَّابِقَةُ قَدْ زالَتْ.»

وَقالَ الجالِسُ عَلَى العَرشِ: «أَنظُرُوا! أنا أَصنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.» وَقالَ أَيضًا: «أَكثَبُ هَذِهِ الكَلِماتِ لِأَنَّها أَميَنَةٌ وَصادِقَةٌ.» وَقالَ لِي: «لَقَدْ تَحَقَّقَتْ! أنا هُوَ الأَلِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنَّهايَةُ. مَنْ يَعطِشُ سَأُعْطِيهِ ماءً مَجْانًا مِنْ نَبْعِ ماءِ الحَياةِ. وَمَنْ يَعلِبُ سَيرَتُ هَذِهِ الأُمورِ، وَأنا أَكونُ إِلَهُهُ وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي.

رؤيا يوحنا ٢١: ٤ - ٧

سَيَعيشُ أَمواتُكَ. سَتَقومُ جُثَّتُ شَعي. إِستَيقِظُوا واهتِفُوا مِنَ الفَرَحِ يا سَكَّانَ التُّرابِ! فَالَّذِي الَّذِي يَنزِلُ عَلَيكُمْ هُوَ مِثْلُ نَدَى الصَّباحِ، وَالأَرْضُ سَتُحَرَّرُ الأَمواتِ العاجِزِينَ، فَيَعودونَ إِلَى الحَياةِ.

إشعيا ٢٦: ١٩